توضيحات قائد أجناد الشام حول الاجتماعات التحضيرية لمؤتمر الآستانة الكاتب : أبو حمزة الحموي التاريخ : 17 يناير 2017 م المشاهدات : 4276



١- اجتماع أنقرة ذكر الكثير عنه، منهم من أنصف وصدق، ومنهم من خوّن، ومنهم من سرد قصصاً مكذوبة عما حصل،
 فوجب علينا التوضيح.

٢- الاجتماع كان برعاية تركية، يهدف من خلاله إلى الاستماع لأصوات متعددة من الجهات الثورية والفصائل والفعاليات
 والمستقلين من إعلاميين وشرعيين.

٣- تخلل الاجتماع مداخلات متعددة، بعد السماع للجانب التركي، وكان التركيز على استحقاق الآستانة، وما رؤيتهم له، وما
 هى سلبيات وإيجابيات المؤتمر.

٤- وبعد مداولات بين الأطراف وتحت مسؤولية الدماء والأشلاء التي أريقت في ثورة الشام المباركة، وحرص جميع الفصائل على الوفاء على ثورتهم وجهادهم.

٥- ودون أي ضغط مما روج له من قِبل مزاودون تعودنا وجودهم في كل محطة ومفترق من محطات الثورة! حتى سئم الجميع خطابات التخوين والمزايدة الرخيصة.

٦- تبين لنا أن الذهاب للآستانة هو محطة جديدة لها إيجابياتها وسلبياتها، وقد يختلف البعض في تقدير المصلحة والمفسدة فيها ولكل له حجته.

٧-تتفاوت التقديرات بذلك، لكن بأسوء الأحوال هو إثبات أننا نملك القدرة على اتخاذ قرار التفاوض، وليس بذلك أي محظور شرعى مع عدم التفريط بالثوابت.

٨- وفرصة لإعادة ترتيب الصفوف الداخلية، فالتراجع الحاصل في الفترة السابقة يحتاج جهداً ووقتاً لاستلام زمام المبادرة
 في مباشرة العدو مجدداً وبقوة.

- ٩- جميع من حضر ليس له سقف متدني في مطالبه، فلا يقبل أحد من الحاضرين بأقل من إسقاط الاسد، وزمرته القذرة،
 ولا شروط مسبقة بالحضور غير ذلك.
- ٠٠-الدول لا تبنى بالعواطف، وإنما تبنى بالعقل والحكمة والشجاعة والسيف تلازماً، فهل بعد ست سنوات استطعنا اتخاذ قرار واحد في بناء مشروع الدولة.
- ١١ في كل الثورات والساحات الجهادية كان لا بد من حليف يقف مع مطالب مشروعة ومحقة، هذا نراه أمراً مشروعاً وضرورة، وإن ظن البعض أنه تقاطع مصالح فقط.
- ١٢ مهم جداً معرفة مآلات القرارات الغير مسؤولة، وأي رفض أو قبول لأي عرض تفاوضي ما هي نتائجه على الساحة سلباً أو إيجاباً.
- ١٣-ومهم أيضاً ألا تكون دوافع الموافقة والرفض سببها تفكير ضيق ومصلحة، لا تتعدى تهديد وجودالفصيل أو عدمه أو من سيؤيد ومن سيعارض.
- ١٤ ليكن الهم شامل وعام يشعر من خلاله كل السوريين _ومن خلفهم الشعوب الإسلامية_ أننا نهتم لتخليص شعبنا
 وأمتنا من حمام الدم الواقع عليه.
- ٥١- وليكن أيضاً لنا موقف واضح متفق عليه، نقوله في كل مكان وزمان، أمام العدو والصديق، خيارنا واضح "لن نقبل بسوريا فيها بشار وعصابته".
- ١٦ ويجب علينا ألا نترك التفاوض لمن لا يملك من الأمر شيئاً، والمتسلقين وأصحاب الهوى، وقد انتقدنا من ذهب لجنيف وفيينا وقلنا لا يمثل الداخل.
- ۱۷ فلماذا نترك المجال ثم ننتقد !! من أراد أن يقول كلمته ليتقدم الصفوف السياسية، كما تقدم الصفوف العسكرية،
 وليثبت ويجاهد على كل الاصعدة.
- ١٨ من قرر أن يكون في الآستانة له اجتهاده ورأيه المعتبر، ومن رفض أيضاً له ذلك، ولكن الرمادية في هذا الوقت بالذات "ضعف مذموم"..
- ١٩ رسالتي إلى أهلي وأبناء بلدي وثورته وجهاده: تأكدوا أننا على العهد الذي قطعناه لا تراجع ولا تبديل "سقفنا في ذلك مطالبكم المحقة".
 - ٢٠-لن يضرنا من خذلنا ولن نسأم ولم نكل ولن نمل، وإنما هي جولات ونوازل سنتخطاها معاً لنخرج منتصرين بإذن الله.

من حساب الكاتب على تويتر

المصادر: